الباب الثالث

تحليل صمود المرأة في رواية حكاية الزهرة

أ- ملخص رواية حكاية الزهرة

أصيبت زهرة بالصدمة بعد أن أجرت عمليتي إجهاض بسبب علاقة غير شرعية. انتقلت من منزلها في لبنان إلى أفريقيا حيث يعيش عمها، لكنها أصبحت هدفاً لمضايقات عمها، ثم تزوجت صديق عمها الذي لم تكن ترغب في رؤيته، وسقطت زهرة في فخ الحياة مرة أخرى مما زاد من غضبها.

وبعد طلاقها عادت إلى لبنان خلال الحرب الأهلية. في خضم فوضى الحرب، وجدت زهرة نفسها، وقعت في حب قناص للمرة الأولى.

إن طريقة سرد هذه الرواية آسرة للغاية وتدعونا للتعمق في أفكار زهرة. يعيش رحلة حياته منذ الطفولة، ويعيش أحداثًا شكلت شخصيته ليصبح شخصًا يشعر بالارتباك والضياع في عالم جعله يفقد طريقة.

ب- وصف المرأة في رواية حكاية الزهرة

١. المرأة في رواية حكاية الزهرة

UIN IMAM BONJOL PADANG

تحكي هذه الرواية رحلة حياة امرأة لبنانية تعيش في أسرة ومجتمع أبوي. يتم التعبير عن العديد من القضايا المحيطة بجسد المرأة وحياتها الجنسية في تجارب النساء على أنها محبطة من أنفسهن. يستخدم المؤلف حبكة ذهابًا وإيابًا عمدًا لتقديم صورة واضحة ومفصلة عن كل فترة من الحياة التي تمر بها كل شخصية. بشكل عام، تنقسم القصة إلى قسمين، وهما فترة ما قبل الحرب والفترة حرب.

تبدأ القصة في طفولة زهرة .وُلِد في عائلة أبوية لأب عنيد جدًا .وكان والده يعمل موظفاً في إحدى الشركات الخدمية، وتحديداً مواصلات المدينة "ترام"، بينما كانت والدته ربة منزل .زهرة هي الأصغر بين شقيقين، شقيقها الأكبر "أحمد "الرجل الذي يعتبر أمل الأسرة، وخاصة والده .في كل فرصة، كان والده يجمع المال دائمًا حتى يتمكن من تحقيق حلمه بإرسال

أحمد إلى أمريكا لدراسة الهندسة الكهربائية[1].

ولم تكن علاقة الزواج التي كانت تربط بين والده وأمه علاقة سعيدة ومتناغمة لأنها لم تكن مبنية على الحب، وفي النهاية اكتشف أن الزواج حدث بسبب الإكراه. منذ طفولتها، تشهد زهرة علاقة والدتها برجل لا تعرفه. حتى اليوم الذي اكتشف فيه والده الأمر وقام بضرب والدته. زهرة، التي كانت لا تزال صغيرة، لم تفهم أبدًا ما حدث، كل ما عرفته هو أنها كانت تدافع عن والدتها بسبب التصرف الفظ من والدها الذي كان يعتبر إلهًا وحشًا.

لقد جعلته تجارب طفولته شخصًا ضائعًا في الارتباك في عالم بلا اتجاه. ولما بلغ سن الرشد عمل كاتباً في أحد مصانع التبغ "الريجي" – الواقعة في أطراف المدينة –. وقد حقق هذه الوظيفة عن طريق أحد أصدقاء أخيه الأكبر "مالك". وبناءً على توصيته، تمكنت زهرة أخيرًا من العمل هناك. اللقاءات المنتظمة تقرب علاقة زهرة ومالك، لكنها ليست علاقة مبنية على الحب. حتى يوم واحد، أصبحت هذه العلاقة علاقة غير مشروعة. لمليكلة، تنازلت زهرة عن عذريتها لأول مرة. استمرت هذه العلاقة خارج نطاق الزواج لفترة طويلة حتى حملت زهرة أخيرًا. أدى هذا الحمل إلى الإجهاض والإجهاض اللاحق. ولم يثبط الإجهاض رغبة مالك في إنهاء العلاقة. وكانت زهرة عاجزة عن رفض رغبات مالك رغم أنها كانت تكره هذا الفعل حقًا. وفي النهاية كان الجنون هو الذي أوقف كل شيء.

ومع شعورها بالاكتئاب والذنب، بدأت زهرة حياتها وأعادت تنظيمها .وبعد جنونها قررت زهرة أن تهدأ في أفريقيا .وهناك يحاول التخلص من التجارب السيئة في حياته، ويختفي من آثار تواجده مع مالك المظلمة، ويختفي من مخاوف والده وأمه .وفي أفريقيا تعيش زهرة مع عمها "هاسيم ."هاشم هو الأخ الأصغر لوالدته التي لم يلتق بها قط .ولا يعرف هاشم إلا من خلال القصص والصور التي لا تزال معلقة على جدران منزل جده في القرية.

لسوء الحظ، لم يمنحه هاشم وأفريقيا السلام، بل وزادا من وجع قلبه .وبحزنها تقبل زهرة عرض عمها "ماجد "رغم أنها لا تشعر بالحب .ويبدو أن اختيارها للزواج من ماجد زاد من الاضطراب المعقد بداخلها .إنه محاصر في حياة تجعله مرتبكًا ومجنونًا بشكل متزايد.

بعد طلاقها، عادت إلى لبنان بينما كانت الحرب الأهلية مشتعلة .وفي خضم تلك

[1] Hanân as-Syaikh, *Hikâyah Zahra*, h. 28

الحرب، وجد نفسه بالفعل .لقد وقع في حب قناص لأول مرة .الحب يجعله عاقلاً ويشعر بجمال الحياة .لقد كان الحب هو الذي قاده إلى الموت المأساوي .مات على يد عشيقته التي كانت تعمل قناصًا .أخذه الموت بيد من أحبها بعد أن علم بحمل زهرة.

ويتعلق الأمر بشكل أكثر تحديدًا بوصف الشخصية الرئيسية في رواية حكاية زهرة على النحو التالي:

أ. استقلال المرأة

وفي حكاية زهرة، توصف شخصية زهرة بأنها امرأة غير مستقلة .يريد في عقله الباطن أن يكون قريباً من أمه، لأن القرب منه يشعره بالهدوء والأمان .والحقيقة أن القرب الذي أراده لم يكن مثل ما حدث حتى الآن فحسب، بل كان يندمج في واحد أكثر من القرب من البرتقالة وسرته أو حاشية القميص والقميص نفسه.

قدمت الطفولة تجاربها الخاصة لزهرة .في هذا الوقت، كانت زهرة بحاجة إلى شيء لتوجيه مشاعرها التي كانت موجهة فقط إلى والدتها فاطمة .لأن فاطمة تتمتع بالنعومة والسلاسة والمرونة التي تتمتع بها لمسة المرأة .ولاحظ العقاد أن الأولاد والبنات لديهم ميول متشابهة في هذا الصدد، مثل تقبيل أمهاتهم بقوة وإمساكها ومداعبتها .سيشعرون بنفس الغيرة إذا حاول شخص آخر إبعاد انتباه أمهم عنهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يمكن ملاحظة افتقار زهرة إلى الاستقلالية في موقفها غير الودي تجاه الغرباء .خاصة إذا حاول الغريب جذب انتباه والدته .واعتبر الأجنبي بمثابة تهديد .وعندما لم تهتم والدتها)فاطمة (بها، لم تتمكن زهرة –وهي طفلة صغيرة –من السيطرة على نفسها للقتال وإظهار كراهيتها .تقوم زهرة أحيانًا بحيل غريبة لاستعادة حب والدتها.

ب. امرأة خجولة جدا

في بداية القصة، تُروى زهرة على أنها امرأة خجولة وسلبية (منسحبة)، لكن في الفصل التالي تظهر هذه الصورة بلون مختلف. يميل إلى إظهار الاهتمام بكل ما يجده. مثلما حدث عندما قدم عمها "حصيم" زهرة لأصدقائه الذين واصلوا تناول العشاء معًا. تظهر زهرة موقفًا من الانخراط الذاتي يسمى التعلق، وهو السلوك الذي يحاول المضي قدمًا

لمواجهة الواقع وحل المشكلات التي تعتبر مزعجة "لاستقرار" الكائن الحي. وعادة ما يتم ذلك من قبل شخص ما كجهد أو آلية للدفاع عن النفس. اقتبس النص التالي:

"عندما دعا عمه أقرب أصدقائه لتناول العشاء، كان يشعر بنفس الأمان والراحة كما هو الحال في حمام منزله في بيروت، وكأنه في قوقعة وشرنقة".

بالنسبة لزهرة، فإن الاجتماع مع أصدقاء عمها يمنحها الراحة.

ج. عدم الاستقرار العاطفي

أثارت قضية والدتها مشاعر متناقضة في ذهنها، وكانت زهرة تسأل نفسها دائمًا ما إذا كان موقفها من حماية تصرفات والدتها هو شعور بالخوف أو الغيرة أو الشفقة على والدها. وتشمل هذه المشاعر المجهولة الخوف والخجل والغيرة. وكان هذا الشعور يظهر في كل مرة يرافق فيها والدته للقاء الرجل، سواء في دمشق أو على الشاطئ أو تحت شجرة جوز.

د. مليئة بالأسرار

زهرة أخفت عن عيني والدها قضية والدتها وسر والدتها الأكبر في حياتها. إذا شعر بالتهديد، فسوف يلجأ بسرعة إلى الحمام الذي يعتبره قوقعة. للمؤلف غرض محدد في استخدام "الحمام" كفكرة للراحة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

هـ. الوعي الذاتي

زهرة امرأة ضعيفة، وتحديداً ضعيفة في قول شيء لا تحبه .تطورت هذه الحالة مع التطور النفسي لزهرة كامرأة بالغة لا تجرؤ على التعبير عن رغباتها أو رفضها .ولتغطية عيوبها كمخلوق ضعيف، تحتاج زهرة إلى الحماية التي يتخيلها على أنها "قوقعة وشرنقة."

تعتبر الأصداف والشرانق رموزاً للحماية والأمان والراحة، كما هو الحال بالنسبة لعدة حيوانات مثل القواقع والمحار والسلاحف والفراشات وغيرها، وتكون الأصداف والشرانق موطناً لها. ودلالياً، ترتبط القشرة/الشرنقة ارتباطاً وثيقاً بالمكان المريح، حيث يوفر المكان الراحة والحماية والأمان من التهديدات والهجمات الخارجية التي تزعجه. الصدفة والشرنقة هي الأماكن التي يمكن أن يختبئ فيها من شيء يهدده ويزعجه. وفي بيروت،

تشير القذيفة إلى الحمام في منزله، لأنه المكان الأكثر راحة وأماناً للهدوء وإخفاء أسراره عن نظرة أبيه الثاقبة ونظرته الحادة.

و. احفظ نفسك

وفي مرحلة البلوغ، أصبحت زهرة أكثر حرصًا تجاه البيئة والأشخاص من حولها . بالنسبة له، كل رجل، بما في ذلك الأب، العم، الجد، الأخ، الأخت، ابن الأخ وابن العم، يعتبر تهديدًا يجب عليه تجنبه .إن الثقل الأنثوي المرتبط بجسدها يمنحها مسؤولية مضاعفة تجاه نفسها وعائلتها .ولأنها مطالبة بالمحافظة على العفة والشرف، فإن زهرة في النهاية حريصة للغاية وانتقائية في اختيار الأصدقاء المقربين وإقامة العلاقات مع الرجال.

ج- وصف صمود المرأة في الشخصية الرئيسية في رواية حكاية زهرة

ويقال أن زهرة امرأة من لبنان أصيبت باضطراب نفسي جعلها في حيرة من أمرها دون اتجاه. تعيش زهرة، منذ طفولتها، حادثة أزعجتها نفسيًا، وهي اكتشاف خيانة والدتها لها. وبعد أن كبرت زهرة قررت الذهاب إلى أفريقيا للقاء عمها، وقبل سفرها إلى أفريقيا كانت زهرة حامل وأجهضت مرتين. وعندما وصلت إلى أفريقيا، أصبحت زهرة هدفاً لمضايقات عمها. ثم تزوج من صديقة عمه التي لم يحبها. وتقع زهرة في فخ الحياة من جديد، مما يجعلها أكثر حيرة. وبعد الطلاق عاد إلى لبنان خلال الحرب الأهلية. في خضم صخب الحرب، وجدت زهرة بالفعل حبها الأول في قناص، ولكن في نهاية حياتها كان حبها بلا مقابل، وبدلاً من ذلك أصبحت هدفًا لمقتل القناص بالرصاص. وفيما يلي شرح لوصف مرونة المرأة في الشخصية الرئيسية في رواية حكاية زهرة من حيث المرونة التي تراها في اضطرابها الداخلي أو روحها، إلى جانب البيانات المتعلقة بنظرية المرونة لريفيتش وشات التي تظهر طوال القصة.

وفقا لريفيتش وشات (٢٠٠٢)، هناك سبعة جوانب لقدرات الصمود السبعة لهذه القدرات هي كما يلي:

أ. تنظيم العاطفة (*Regulasi Emosi*)

التنظيم العاطفي هو القدرة على البقاء هادئًا في الظروف العصيبة .يستخدم الأفراد

المرنون سلسلة من المهارات التي تم تطويرها للمساعدة في التحكم في عواطفهم وانتباههم وسلوكهم .تعد القدرات التنظيمية مهمة للعلاقات الشخصية ونجاح العمل والحفاظ على الصحة البدنية .لا تحتاج كل المشاعر إلى الإصلاح أو السيطرة عليها .التعبير عن المشاعر بشكل مناسب هو جزء من الصمود.

إن تنظيم زهرة العاطفي في الرواية لا يبدو جيداً كما في القصة التالية:

وأصرخ في وجهها: فلانة لتتأكد من جنوني, انها هنا للفرجة لا محبة بي. كان صوتي دائما يرتفع عاليا الى درجة أن الزائرة في غرفة الجلوس كانت تسمعه فيحمر وجهها وتنهض معتذرة من أمي وتخرج. ص.١٤٧

يبدو تنظيم زهرة العاطفي سيئًا مع شخصيتها التي لا يمكن السيطرة عليها، ويمكن ملاحظة ذلك عندما يطلب منها والدا زهرة أن تذهب لمقابلة جيرانها وابنة عمها وخالتها، لكن زهرة ترفض لأنها تعتقد أنها إذا التقت بهم ستصبح موضوع الحديث لأنها لديها الاضطرابات العقلية من ذوي الخبرة.

وفي نص آخر تبين أن الزهراء امرأة طائشة وليس لها مشاعر مستقرة. كما نص الرواية التالية:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

قلت له بعصبية: طيب عطيني شيئ حتى يسمم الولد. ضحك باستهزاء قائلا: يا مرا قديش انك عنيدة وجاهلة, اللي بتشر بيه بسممك وبموتك قبل وبعدين بسمم وبيقتل الولد. ص.٢٢٦

في الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن الزهراء تتمتع بشخصية عنيدة. أصرت زهرة على الإجهاض لكن الطبيب رفض، حتى أرادت زهرة أن تشرب السم لإجهاض الحمل. إن افتقار زهرة للتنظيم العاطفي يجعلها مكتئبة وتتخذ أي قرار، حتى لو كان هذا القرار قد يقتل حياة الجنين في رحمها.

وفي نص آخر، تبين أن الزهراء لا تستطيع قبول النصيحة من الآخرين، حتى من والديها. أعربت زهرة عن إحباطها من خلال مطالبة الآخرين بالرحيل، وأنها تستطيع أن تفعل ما تريد دون أوامر من أشخاص آخرين. كما في النص التالي:

اتركني. اتركني أريد أن أنام وأنام وأنام. لا أريد أن يحاسبني أحد على أي شيء اقترفته أو سأقترفه.ص.١١٥

في الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن زهرة تتمتع بشخصية عنيدة، فلا تريد زهرة أن يحكم عليها أحد أو يحكم على كل القرارات التي تتخذها أو لا تتخذها. التنظيم العاطفي غير المستقر والضعيف يجعل من زهرة شخصية عاطفية.

ب. التحكم في الاندفاعات *(Kontrol Implus)*

التحكم في الاندفاعات هو القدرة على التحكم في دوافع الفرد وتأخير الإشباع. يرتبط التحكم في الاندفاع ارتباطًا وثيقًا بالتنظيم العاطفي. يميل الأفراد الذين يتمتعون بتحكم قوي في الاندفاعات إلى أن يكون لديهم تنظيم عاطفي منخفض ويميلون إلى قبول المعتقدات بشكل اندفاعي، أي الموقف، على أنه صحيح والتصرف على هذا الأساس. غالبًا ما يكون لهذه الحالة عواقب سلبية يمكن أن تعيق المرونة.

أيقنت أنه لا مفر سوى الانتحار والموت. ص.٢٢٦

UIN IMAM BONJOL PADANG

ويظهر الاقتباس من الرواية في عبارة "أعتقد أن المخرج الوحيد هو الانتحار" أن زهرة تتمتع بشخصية متهورة، مما يعني أن قدرتها على التحكم في انفعالاتها ضعيفة للغاية. كانت زهرة مصممة على إنهاء حياتها عندما علمت بحملها، وكانت تخشى أن يحمر مطلق النار خجلاً عندما يعلم أنها حامل.

شدة الضغط داخل الزهراء جعلها غير قادرة على السيطرة على نفسها. الغضب الذي تشعر به زهرة غالبًا ما يجعلها شخصًا لا يمكن السيطرة عليه. البيئة المحيطة لا تستطيع التخفيف من القلق الذي تشعر به، فهي تغضب وتفقد السيطرة على نفسها، كما حدث أثناء المناقشة بين زهرة وعمها، غضبت زهرة من معاملة عمها غير اللائقة مما جعل زهرة تعاني

من اضطرابات نفسية، وهذا واضح في الاقتباس التالي .

قلت بصوت النعامة: بالسنيما بتمسك ايدي، والصبح نمت حدي، هالتصرف ضايقني. ص.٤٢

كما ظهرت شخصيتها التي لا يمكن السيطرة عليها عندما طلب منها والدا زهرة أن تذهب لمقابلة جيرانها وابنة عمها وخالتها، لكن زهرة رفضت لأنها اعتقدت أنها إذا التقت بهم ستصبح موضوع الحديث لأنها كانت تعاني من اضطرابات نفسية. ويمكن رؤية هذا الموقف غير المقيد في الاقتباس التالي.

وأصرخ في وجهها: فلانة لتتأكد من جنوني, انها هنا للفرجة لا محبة بي. كان صوتي دائما يرتفع عاليا الى درجة أن الزائرة في غرفة الجلوس كانت تسمعه فيحمر وجهها وتنهض معتذرة من أمي وتخرج. ص.١٤٧

إن عدم ضبط النفس ورؤية الناس من حولها مجرد مشاكل وأعباء جعلت زهرة تصرخ في كثير من الأحيان وتقول إنهم جاءوا فقط للضحك على حالتها. صرخ بأعلى صوته حتى يشعر من يأتي لزيارته بالحرج من تصرف الزهراء.

ضعف ضبط النفس يعني أن زهرة تكذب في كثير من الأحيان، وتخفي زهرة عن والديها حقيقة أنها كانت حاملاً وأجرت عملية إجهاض وهي لا تزال في أفريقيا. الضغط من والديه اللذين أرادا له الزواج جعله يتذكر أحداثا في الماضي. الاقتباس التالي يوضح أن الزهراء إنسانة تحب الكذب.

لقد محيت من ذهني عودتي إلى المنزل بعد الإجهاض، حيث كنت أضغط على ساقي وفخذي بإحكام حتى لا يكتشف والدي سرّي. (ص ٤٣)

كان الخوف والغضب يسيطر على زهرة، مما دفعها إلى إخفاء حقيقة حملها وإجهاضها. ثم إن الاقتباس أدناه يدل أيضاً على أن الزهراء من الأشخاص الذين يحبون الكذب، كما يلي:

أفكر فى الحيلة التي سأحاولها معه حتى لا يكتشف أني امرأة مجهضة مرتين.ص.٤٢

UIN IMAM BONJOL PADANG

أثناء وجودها في أفريقيا، تلقت زهرة عرضًا من رجل يُدعى ماجد، في ذلك الوقت لم تكن عائلة زهرة بأكملها، بما في ذلك عمها، تعلم أنها أجرت عمليتي إجهاض. هذا الخوف سيطر على زهرة عندما تذكرت عرض ماجد، مما دفع زهرة إلى الكذب.

ج. التفاؤل (*Optimisme*)

الأفراد المرنون هم أفراد متفائلون .سيشعر الأفراد بالثقة في أن الأمور يمكن أن تتغير نحو الأفضل .لدى هؤلاء الأفراد أيضًا أمل في المستقبل ويعتقدون أنهم سيكونون قادرين على التحكم في اتجاه حياتهم بشكل جيد.

الزهراء هي امرأة تتمتع بقدر كبير من التفاؤل، كما يظهر في الاقتباس التالي:

أمي وقفت أمامي تشل حركتي قاءلة: بلشنا نجن ودقعتها هاجة الى زجاج النافذة أرى المدخل وقد خلا إلا من شابين مسلحين يرتشفان القهوة. ص.١٥٧

وفي حالة الحرب، تعتقد زهرة بتفاؤل أنها تستطيع إنقاذ الأسرى في القبو. وحاول إنقاذهم دون أن يفكر في نفسه، رغم أن والدته منعته من ذلك، لكنه تجاهل كلام والدته. زهرة لا تستسلم أبدًا وتفعل كل ما بوسعها لإخراجهم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. التحليل السببي (*Analisis Kausal*)

التحليل السببي هو مصطلح يشير إلى قدرة الفرد على تحديد أسباب المشاكل بدقة . إذا كان شخص ما غير قادر على تقدير سبب المشكلة بدقة، فسوف يرتكب نفس الأخطاء.

الزهراء امرأة ذات تفكير منطقي، كما يظهر في الاقتباس التالي:

التفت حولي وتسمرت عيناي على الباب وفكرت أنه ليس من المعقول أن أخرج عبره قبل أن أجدا حلا. بعد هنيهة أيقنت أنه لا مفر سوى الانتحار والموت عدت أفكر بئلحاح شديد أن هذه سوف تكون النهاية اذا ما خرجت عبر هذا الباب. ص.٢٢٦

في مقتطف من الرواية، تفكر زهرة في البدائل التي يمكن تنفيذها في الوضع الحرج الذي تواجهه. هناك أسباب وعواقب ستحدث مع الاختيارات التي سيتخذها مثل الانتحار.

هـ. تعاطف *(Empati)*

يصف التعاطف مدى قدرة الشخص على قراءة الأدلة من الآخرين فيما يتعلق بالحالة النفسية والعاطفية لذلك الشخص .يمكن لبعض الأفراد تفسير السلوك غير اللفظي للآخرين، مثل تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، ولغة الجسد، وتحديد ما يفكر فيه هذا الشخص ويقلق بشأنه .إن عدم القدرة على القيام بذلك سيؤثر على نجاح الأعمال ويظهر سلوكًا غير مرن.

الزهرة امرأة تتمتع بعاطفة عالية، كما يظهر في الاقتباس التالي:

الله يخليك خليهم يروحوا على بيوتهم. مش حرام؟ شو عملوا؟ الله يخليك خليهم يروحوا على بيوتهم.ص. ١٥٧

يوضح هذا الاقتباس اهتمامه بالآخرين وتهوره في القيام بأشياء خطيرة دون التفكير في سلامته الشخصية. زهرة لديها تعاطف كبير مع البيئة المحيطة بها.

و. الكفاءة الذاتية *(Self-Efficacy)*

تصف الكفاءة الذاتية إيمان الشخص بقدرته على حل المشكلات التي يواجهها وإيمان الشخص بقدرته على تحقيق النجاح .في بيئة العمل، يظهر الشخص الذي يثق بنفسه في حل المشكلات كقائد.

UIN IMAM BONJOL PADANG

والزهراء هي امرأة لا تتمتع بالكفاءة الذاتية الجيدة، كما يظهر في الاقتباس التالي:

قلت له بعصبية: طيب عطيني شيئ حتى يسمم الولد. ضحك باستهزاء قائلا: يا مرا قديش انك عنيدة وجاهلة, اللي بتشر بيه بسممك وبموتك قبل وبعدين بسمم وبيقتل الولد. ص.٢٢٦

في الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن زهرة لديها كفاءة ذاتية منخفضة. أصرت زهرة على الإجهاض لكن الطبيب رفض، حتى أرادت زهرة أن تشرب السم لإجهاض الحمل. تظل زهرة عنيدة وعنيدة في الحفاظ على إرادتها.

ز. التواصل *(Reaching Out)*

يصف الإنجاز قدرة الشخص على تحسين الجوانب الإيجابية في نفسه .وفي هذه الحالة

يرتبط الأمر بشجاعة الشخص في محاولة التغلب على المشكلات أو القيام بأشياء تتجاوز حدوده)الجرأة على المخاطرة .(ينظر الأفراد المرنون إلى المشكلات على أنها تحديات، وليس تهديدات.

الزهرة امرأة قادرة على التفكير في حياة أفضل، كما يظهر في الاقتباس التالي:

كنت أريد التأكد مما أفكر فيه. وماذا بعد أفريقيا؟ أين أرحل؟ سيأتي اليوم الذي أتزوج فيه وسيكتشف زوجي أني لست عذراء، وأني أجهضت مرتين.ص.٣١

ويظهر مقتطف من الرواية أن زهرة لديها رغبة قوية في الخروج من المشاكل التي تواجهها باعتبارات مختلفة، بما في ذلك الإجهاض الذي تعرضت له.

UIN IMAM BONJOL
PADANG